جامعة قناة السويس

كلية التربية بالسويس

بسم الله الرحمن الرحيم

الفروق بين الجنسين في مكونات جودة الحياة الانفعالية

إعداد

رانيا عبد الكريم محمود السيد

قسم علم النفس التربوي

مجلة كلية التربية بالسويس– المجلد الخامس– العدد الثاني– يناير ٢٠١٢م

الفروق بين الجنسين فى مكونات جودة الحياة الانفعالية *

إعداد

رانيا عبد الكريم محمود السيد

مقدمة:

تُعد جودة الحياة الانفعالية Emotional Well-Being من أبرز موضوعات علم النفس الإيجابى Positive Psychology، وتُعد عامل رئيسى فى جودة الحياة الكلية (Landsberg, n.d: 116)، وعندما نشرع فى مناقشة المتغيرات المرتبطة بجودة الحياة الانفعالية والأسباب المحتملة لها، فإننا بذلك نناقش فى الأساس العوامل التى تجعل الأفراد أكثر سعادة من غيرهم (Diener & Lucas, 2000: Par. 1,4)، ويفترض كايس ولوبز Keys & Lopez أن الصحة النفسية الكاملة يمكن تصورها من خلال المزج بين المستويات العليا لجودة الحياة الانفعالية وجودة الحياة النفسية وجودة الحياة الاجتماعية (In: Snyder & Lopez, 2006: 73).

يمر المراهق بالعديد من المشكلات الانفعالية كالخوف والغضب والقلق وسواها، وتتنوع الشروط المولدة للانفعال بتنوع الحياة التى يعيشها المراهق، إلا أن انفعالية المراهق تشتد وتتخذ طابعًا حادًا وعنيفًا عندما يعجز عن تلبية حاجاته وتحقيق أهدافه الخاصة وتأكيد ذاته المستقلة والمتميزة عن ذوات الآخرين، ويظهر ذلك بشكل خاص فى الحالات التى تتعرض فيها كرامة المراهق للخطر، ففى مثل هذه الحالة يفقد المراهق اتزانه العاطفى ويقوم بكثير من السلوكيات الشاذة (أسعد ومخول: ١٩٨٢، ٣٠٣)، وتقدم عوامل جودة الحياة الانفعالية أساسًا قويًا للنمو الصحي للشباب، وتعطي للأفراد مصادر داخلية لمقاومة الضغوط قبل الدخول في

---

* **ورقة بحثية مستخلصة من رسالة " ماجستير في التربية " مُقدمة من الباحثة/ رانيا عبد الكريم محمود السيد.**

سلوكيات خطرة (مثل إساءة استخدام الكحول وغيره من المخدرات، النشاط الجنسي في سن مبكر)، فالشباب ذوى جودة حياة انفعالية هم أكثر احتمالية للنجاح في الحياة؛ وذلك بسبب قدرتهم على تحمل المسئولية، وضع وتحقيق الأهداف، مواجهة الضغوط ومواقف خيبة الأمل، وتوصيل المشاعر بكفاءة (Page & Page, 2003: 33).

مشكلة البحث:

لقد تعارضت نتائج الدراسات فى الفروق بين الجنسين فى عوامل جودة الحياة الانفعالية التى توصلت إليها دراسة (عامر: ٢٠١١، ١١٤) المتمثلة فى (الرضا عن الحياة، الذكاء الانفعالي، انخفاض الوجدان السالب، مهارات الاتصال، الوجدان الموجب)، حيث اتفقت نتائج بعض الدراسات على وجود فروق بين الجنسين فى الرضا عن الحياة مثل: دراسة شين وآخرون (Chen et al., 2005)، ودراسة (دياب: ٢٠٠٦)، بينما اختلفت نتائج بعض الدراسات حيث اتفقت على عدم وجود فروق بين الجنسين فى الرضا عن الحياة مثل: دراسة (منصور: ٢٠٠٧)، ودراسة (عبدالله وأبو فارة: ٢٠٠٨)، ودراسة إن جى، لوى، جودمانسون، وشيشونج (Ng, Loy, Gudmunson & Cheong, 2009)، ودراسة سابان، سميث، كولينس، وبابى (Saban, Smith, Collins & Pape, 2011).

وبالنسبة للذكاء الانفعالي، اتفقت نتائج بعض الدراسات على وجود فروق بين الجنسين فى الذكاء الانفعالي مثل: دراسة باستيان، برنس، ونيتلبك (Bastian, Burns & Nettelbeck, 2005)، ودراسة ليونز وشنيدر (Lyons & Schneider, 2005)، ودراسة رووى، ألونس، وفيسويسفارن (Rooy, Alonso & Viswesvaran, 2005)، ودراسة (المصدر: ٢٠٠٨)، ودراسة (حسين: ٢٠٠٩)، ودراسة (جنيدى: ٢٠٠٩)، بينما اختلفت نتائج بعض الدراسات حيث اتفقت على عدم وجود فروق بين الجنسين فى الذكاء الانفعالي مثل: دراسة (محمود ومحمد: ٢٠٠٤)، ودراسة بيتروديس، فريديكسون، وفرنهام (Petrides,

Frederickson & Furnham, 2004)، ودراسة (عيسى ورشوان: ٢٠٠٦).

وبالنسبة للوجدان السالب، اتفقت نتائج بعض الدراسات على وجود فروق بين الجنسين فى الوجدان السالب لصالح الإناث مثل: دراسة (هريدى وفرج: ٢٠٠٢)، ودراسة فاريس، رينك، دهينج، سلاى، وفيلدس (Phares, Renk, Duhig, Sly, & Fields, 2009)، بينما اختلفت نتائج دراسة زاك، بولبوس، وفراجوبلوبس (Zack, Poulos & Fragopoulos, 2003) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى الوجدان السالب.

وبالنسبة لمهارات الاتصال أو المهارات الاجتماعية، اتفقت نتائج بعض الدراسات على وجود فروق بين الجنسين فى مهارات الاتصال أو المهارات الاجتماعية مثل: دراسة (عثمان وحسن: ٢٠٠٣)، ودراسة (واصف: ٢٠٠٥)، ودراسة (جبريل وشعبان: ٢٠٠٧)، ودراسة (حسن: ٢٠١٠)، بينما اختلفت نتائج بعض الدراسات حيث اتفقت على عدم وجود فروق بين الجنسين فى مهارات الاتصال أو المهارات الاجتماعية مثل: دراسة سيلفرا، مارتنيوسن، ودهل (Silvera, Martinussen & Dahl, 2001)، ودراسة ديتوماسو، برنين–ماكنيولتى، روسب، وبرجيس (Ditommasoa, Brannen-Mcnultya, Rossb & Burgess, 2003)، ودراسة لفجوى (Lovejoy, 2008).

وبالنسبة للوجدان الوجب، اتفقت نتائج بعض الدراسات على وجود فروق بين الجنسين فى الوجدان الموجب لصالح الذكور مثل: دراسة (هريدى وفرج: ٢٠٠٢)، ودراسة فاريس وآخرون (Phares et al., 2009)، ودراسة روديس وبيفيك (Rhodes & Pivik, 2011)، بينما اختلفت نتائج دراسة زاك وآخرون (Zack et al., 2003) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى الوجدان الموجب.

واستنادًا إلى العرض السابق يمكن صياغة الفروض التالية:

١) توجد فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مكونات جودة الحياة الانفعالية المتمثلة فى (الذكاء الانفعالي، الوجدان السالب، مهارات الاتصال، والوجدان الموجب).

٢) لا توجد فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الرضا عن الحياة كأحد مكونات جودة الحياة الانفعالية.

أهداف البحث:

١) الكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين فى عوامل جودة الحياة الانفعالية.

٢) تحديد اتجاه الفروق بين الجنسين فى عوامل جودة الحياة الانفعالية.

أهمية البحث:

١) يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث فى بناء برامج لتدعيم جودة الحياة الانفعالية للطلاب كلاً حسب جنسه؛ لتحقيق التوافق الإيجابى.

٢) تساعد نتائج هذا البحث الآباء والأمهات فى تحسين جودة الحياة الانفعالية لدى أبنائهم للارتقاء بالمستوى الانفعالى.

٣) يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث فى تدعيم برامج إعداد المعلم بالفروق بين الجنسين فى عوامل جودة الحياة الانفعالية.

٤) تساعد نتائج هذا البحث المدرسين فى تحسين سيكولوجية المعاملة بينهم وبين الطلاب.

مصطلحات البحث:

١. جودة الحياة الانفعالية Emotional Well-Being:

تُعرف رادينا (Radina, 2007: Par. 8) جودة الحياة الانفعالية بإنها الخلو أو التحرر من المشكلات الانفعالية مثل: الاكتئاب، القلق، المخاوف المرضية، والقدرة على التوافق مع الضغوط بدون اللجوء إلى الأساليب غير التوافقية مثل: التدخين أو استخدام المخدرات، وتعنى أيضًا قدرة الشخص على التعبير عن مشاعره مثل: البهجة، الغضب، الخوف، السعادة، والاستياء، ولا

يصبح لمثل هذه القدرة قيمة أو معنى إلا بالتفاعل الاجتماعى مع الآخرين، إذ لا يمكن إشباع الاحتياجات الانفعالية إلا من خلال العلاقات الإيجابية المتبادلة مع الآخرين.

التعريف الإجرائى لجودة الحياة الانفعالية:

تعرف الباحثة جودة الحياة الانفعالية بإنها قدرة الطالب على الشعور بالرضا والسعادة والراحة مع النفس والتعبير عن المشاعر والتفاعل مع الآخرين والتعامل مع المشكلات الانفعالية بطريقة موضوعية.

٢. الوجدان السالب Negative Affect:

يتبنى البحث الحالى تعريف (باظه: ٢٠٠٧، ٤) للوجدان السالب ويعنى تمييز الأفراد بانخفاض تقدير الذات والانفعالية السلبية والتميز بالميل للتركيز على المفاهيم السلبية عن الأفراد والذات والعالم، وأيضًا الميل إلى خبرة مستويات عالية من الحزن والغضب والخوف والعدائية ومشاعر الذنب والخجل.

٣. الوجدان الموجب positive Affect:

يتبنى البحث الحالى تعريف (باظه: ٢٠٠٧، ٥) للوجدان الموجب ويعنى تمييز الأفراد بارتفاع تقدير الذات والانفعالية الإيجابية والتميز بالميل إلى التركيز على المفاهيم الموجبة للأفراد والذات والعالم، وأيضًا الميل إلى خبرة مستويات عالية من المرح والثقة بالنفس والسعادة والانتباه أو اليقظة.

٤. المهارات الاجتماعية Social Skills:

يتبنى البحث الحالى تعريف ريجيو Riggio للمهارات الاجتماعية وتعرف بإنها مكون متعدد الأبعاد يتضمن المهارة فى إرسال Sending، واستقبال Receiving، وتنظيم وضبط controlling المعلومات الشخصية أثناء التواصل غير اللفظى أو الانفعالى واللفظى أو الاجتماعى (عبد الرحمن: ١٩٩٢، ٢).

٥. الرضا عن الحياة Life Satisfaction:

يتبنى البحث الحالى تعريف (الدسوقى: ١٩٩٨، ٦) للرضا عن الحياة ويقصد به تقييم الفرد لنوعية الحياة التى يعيشها طبقًا لنسقه القيمى، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذى يعتقد أنه مناسب لحياته.

٦. الذكاء الوجدانى (الانفعالى) Emotional Intelligence:

يتبنى البحث الحالى تعريف (موسى: ٢٠٠٥، ٢) للذكاء الوجدانى ويعرف بإنه القدرة على مراقبة مشاعرنا وعواطفنا ومشاعر وعواطف الآخرين للتمييز بينها وتنظيم واستعمال هذه المراقبة فى توجيه تفكيرنا وأفعالنا، ويتكون من ثلاثة أبعاد هى التقدير والتعبير عن الوجدان، تنظيم الوجدان واستعمال الوجدان.

الطريقة وتشمل:

١. عينة البحث:

بلغت عينة الدراسة (٧١) طالب من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية بالسويس – جامعة قناة السويس، وهذه المرحلة تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد كان توزيع طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة كالآتى: بالنسبة للجنس (٢١) ذكر، (٥٠) أنثى، وقد تراوحت أعمار الطلاب فى الفرقتين الثالثة والرابعة (ن= ٧١) بين (١٩، ٢١) بمتوسط حسابى قدره (١٩.٦٢) وانحراف معيارى (٠.٦٤١).

٢. أدوات البحث وخصائصها السيكومترية:

١. اختبار الرضا عن الحياة Life Satisfaction Scale:

(إعداد/ مجدى محمد الدسوقى، ١٩٩٨)

يهدف الاختبار إلى قياس العوامل المكونة للرضا عن الحياة وهى (السعادة الحياتية – الاجتماعية – الطمأنينة – الاستقرار النفسى – التقدير الاجتماعى – القناعة)، ويتكون من ٣٠ مفردة.

وقد قام مُعد الاختبار بحساب **صدق المقياس** بعدة طرق هى:

١. **الصدق البنائى أو التكوينى:** على عينة (ن= ١٥٠) طالب وطالبة من بين طلاب وطالبات الدراسات العليا، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الناتجة بين (٠.٢٦٣)، (٠.٤١٢) وجميع هذه المعاملات دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

٢. **الصدق التمييزى:** بإجراء المقارنة الطرفية بين مرتفعى ومنخفضى الرضا عن الحياة على عينة (ن= ٢٠٠) طالب وطالبة من بين طلاب وطالبات الدراسات العليا، وذلك بحساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى ٢٧٪، ودرجات أدنى ٢٧٪، حيث بلغت قيمة النسبة الحرجة (٢٠.٤٠) وتشير هذه القيمة إلى أن الفرق بين المجموعتين دال عند مستوى ٠.٠٠١.

٣. **الصدق التجريبى:** بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها المفحوصين (ن= ١٠٠) على المقياس الحالى وبين درجاتهم على مقياس السعادة إعداد: مايسة النيال وماجدة خميس، فتم التوصل إلى معامل ارتباط قدره (٠.٥٨٢) وهو معامل موجب ودال عند مستوى ٠.٠٠١.

٤. **الصدق العاملى:** باستخدام أسلوب التحليل العاملى على عينة (ن= ٥٠٠) طالب وطالبة من بين طلاب وطالبات الدراسات العليا باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج Hottelling وأديرت العوامل تدويرًا متعامدًا بطريقة الفاريمكس Varimax لكايزر Kaiser للوقوف على التركيب العاملى للمقياس، وتم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح، ومحك التشبع الجوهرى للبند بالعامل $\geq$ ٠.٣، ومحك جوهرية العامل هو أن يحتوى على ثلاثة تشبعات جوهرية على الأقل، وقد أسفر التحليل العاملى عن ظهور سبعة عوامل، وبناءًا على المعايير التحكيمية السابقة تم استبعاد عامل واحد وهو العامل السابع والأخير، ومن ناحية أخرى لم يسفر التحليل العاملى عن استبعاد أى بند من بنود المقياس ليصبح طول المقياس (٣٠) بندًا.

وفى البحث الحالى، تم التحقق من صدق اختبار الرضا عن الحياة على عينة (ن= ٥٧) من طلاب كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس وذلك بالطريقتين الآتيتين:

١) **صدق المحكات:** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين اختبار الرضا عن الحياة والمحك اختبار تقدير الذات (-٠.٧٢٧)، وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، علمًا بأن الدرجة المرتفعة فى اختبار تقدير الذات تدل على وجود مشكلة فى تقدير الفرد لذاته.

٢) **صدق المفردات باستخدام طريقة التجانس الداخلى:** حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة المفحوص على المفردة والدرجة الكلية لاختبار الرضا عن الحياة بعد تنقية الدرجة الكلية من درجة كل مفردة، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية (**٠.٣٣٨٩**، **٠.٧٠٢١**) وكلها دالة ماعدا المفردة رقم (٢٠) غير دالة.

كما قام مُعد الاختبار بحساب **ثبات المقياس** باستخدام الطرق الآتية:

١. **طريقة إعادة الإجراء**: بفاصل زمنى قدره شهر وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد فى التطبيقين الأول والثانى لكل مجموعة على حدة، فتم التوصل إلى معامل ارتباط قدره (٠.٦٩٤) بالنسبة لطلاب الجامعة (ن= ١٠٠)، ومعامل ارتباط قدره (٠.٧١١) بالنسبة لطلاب الدراسات العليا (ن= ١٠٠)، ومعامل ارتباط قدره (٠.٨٠٣) بالنسبة للعاملين (ن= ٧٠)، وهذه القيم موجبة ودالة عند مستوى ٠.٠٠١.

٢. **طريقة التجزئة النصفية:** بحساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية، ودرجات البنود الزوجية لكل عينة وكان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠.٨٢) لطلاب الجامعة (ن= ١٠٠)، (٠.٨٢) لطلاب الدراسات العليا (ن= ١٠٠)، (٠.٨٠) للعاملين (ن= ٧٠)، وهذه القيم دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

٣. **طريقة كرونباخ (معامل ألفا):** حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا (٠.٨٥) لطلاب الجامعة (ن= ١٠٠)، (٠.٨٧) لطلاب الدراسات العليا (ن= ١٠٠)، (٠.٨٤) للعاملين (ن= ٧٠).

وفى البحث الحالى، تم حساب ثبات اختبار الرضا عن الحياة باستخدام الطرق الآتية:

١) **طريقة إعادة تطبيق الاختبار:** تم تطبيق الاختبار ثم أُعيد تطبيقه بفاصل زمنى قدره أربعة أسابيع على عينة (ن= ٥٧) من طلاب كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى اختبار الرضا عن الحياة (٠.٧٧٤)، وذلك بعد استبعاد المفردة الغير دالة (المفردة رقم ٢٠)، وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

٢) **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية، ودرجات البنود الزوجية على عينة (ن= ٥٧) من طلاب كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس، وبعد ذلك تم تصحيح معامل ارتباط النصفين الناتج وهو (٠.٦٧١١) باستخدام معادلة سبيرمان براون فأصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠.٨٠٣٢)، وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

٣) **طريقة ألفا كرونباخ:** وقد بلغت قيمة معامل ثبات ألفا (٠.٩١٥٣)، وذلك بعد استبعاد المفردة الغير دالة (المفردة رقم ٢٠) على عينة (ن= ٥٧) من طلاب كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس.

٢. **اختبار الذكاء الوجدانى (الانفعالى) Emotional Intelligence Scale:**

(إعداد/ فاتن فاروق عبد الفتاح موسى، ٢٠٠٥)

يهدف الاختبار إلى قياس مكونات الذكاء الوجدانى (الانفعالى) وهى (التقدير والتعبير عن الوجدان – تنظيم الوجدان – استعمال الوجدان)، ويتكون من ٣٣ مفردة.

وقد قامت مُعدة الاختبار بحساب **صدق** المقياس باستخدام الطرق الآتية:

١. **صدق المحتوى:** حيث تضمن المقياس ٣٣ فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة وهى التقدير والتعبير عن الوجدان، تنظيم الوجدان، استعمال الوجدان بحيث تمثل كل مجموعة فقرات البعد الذى تنتمى إليه.

٢. **صدق المحكمين:** حيث تم تعريف كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجدانى إجرائيًا، ثم تم عرض المقياس محكمين من المهتمين بالقياس النفسى، وتم أخذ موافقة ٨٠٪ فأكثر من أراء المحكمين، ونتج عن هذه الخطوة انقسام فقرات المقياس إلى ثلاثة أجزاء متساوية تقابل الأبعاد الثلاثة بكل قسم ١١ عبارة.

٣. **الصدق التمييزى (المقارنة الطرفية)**: بتطبيق اختبار الدلالة ت t-test على متوسطى الربعين الأعلى والأدنى على عينة (ن= ١١٢) من طلاب وطالبات الجامعة وطلاب وطالبات المرحلة الثانوية فى درجات المقياس حتى تختبر قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من الذكاء الوجدانى، حيث بلغت قيمة النسبة الحرجة (١٥.٠٧) وتشير هذه القيمة إلى أن الفرق بين المجموعتين دال عند مستوى ٠.٠٠١.

وفى البحث الحالى، تم التحقق من صدق اختبار الذكاء الوجدانى على عينة (ن= ٥٧) من طلاب كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس وذلك عن **طريق صدق المحكات،** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين اختبار الذكاء الوجدانى والمحك اختبار مهارة التواصل الانفعالى (٠.٤٢٨)، وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

كما قامت مُعدة الاختبار بحساب **ثبات المقياس** باستخدام الطريقتين الآتيتين:

١. **الاتساق الداخلى:** حيث تم حساب معاملات ارتباط كل فقرة بباقى فقرات المقياس، وقيم هذه المعاملات موجبة وتمتد بين ٠.٤٩، ٠.٨٧.

٢. **طريقة كرونباخ (معامل ألفا):** حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا لأبعاد التقدير والتعبير عن الوجدان – وتنظيم الوجدان – واستعمال الوجدان ٠.٧٩، ٠.٧٩،

٠.٨١ على الترتيب، وكذلك تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل (٣٣ عبارة) فنتج معامل قدره ٠.٩٠.

وفى البحث الحالى، تم حساب ثبات اختبار الذكاء الوجدانى باستخدام الطريقتين الآتيتين:

١) **طريقة إعادة تطبيق الاختبار:** تم تطبيق الاختبار ثم أُعيد تطبيقه بفاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع على عينة (ن= ٥٧) من طلاب كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى اختبار الذكاء الوجدانى (٠.٧١٨)، وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠١

٢) **طريقة ألفا كرونباخ:** وقد بلغت قيمة معامل ثبات ألفا (٠.٧٢٦٥) على عينة (ن= ٥٧) من طلاب كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس.

٣. مقياس الوجدانات Affects Scale:

(إعداد/ آمال عبد السميع مليجى باظة، ٢٠٠٧)

يهدف الاختبار إلى قياس **الوجدانات السالبة Negative Affects** وتتضمن (الخوف – العدائية – الذنب – الحزن – الخجل)، وقياس **الوجدانات الموجبة Positive Affects** وتتضمن (المرح – السعادة – الثقة بالنفس – اليقظة والانتباه، ويتكون مقياس الوجدانات السالبة من (٣١) كلمة تصف مختلف المشاعر والانفعالات، ويتكون مقياس الوجدانات الموجبة من (٢٨) كلمة تصف مختلف المشاعر والانفعالات.

وقد قامت مُعدة الاختبار بالحصول على **الصدق التمييزى** للمقياس الخاص بالبعدين الوجدانين الموجب والسالب بتطبيقه على حالات مرضية ومقارنة درجاتهم بمجموعة سوية، وتم حساب الفروق بين متوسط درجات مجموعات الأسوياء والسويات ومجموعة المرضى والمريضات وأتضح وجود فروق ذات دلالة على مقياس الوجدان الموجب لصالح مجموعة الأسوياء والسويات ويوجد فروق ذات

دلالة بين متوسط درجات مجموعة الأسوياء والسويات وكل المجموعات المرضية من من الجنسين لصالح المجموعات المرضية على مقياس الوجدان السالب.

وفى البحث الحالى، تم التحقق من صدق اختبار الوجدان السالب على عينة (ن= ٥٧) من طلاب كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس وذلك بالطريقتين الآتيتين:

١) **صدق المحكات:** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين اختبار الوجدان السالب والمحك اختبار تقدير الذات (٠.٥٦٩)، وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، علمًا بأن الدرجة المرتفعة فى اختبار تقدير الذات تدل على وجود مشكلة فى تقدير الفرد لذاته.

٢) **صدق المفردات باستخدام طريقة التجانس الداخلى:** حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة المفحوص على المفردة والدرجة الكلية لاختبار الوجدان السالب بعد تنقية الدرجة الكلية من درجة كل مفردة، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية (٠.٢٩٢٠، ٠.٧٠٠٥) وكلها دالة ماعدا المفردات رقم (٩، ١٠، ٢٧) غير دالة.

وفى البحث الحالى، تم التحقق من صدق اختبار الوجدان الموجب على عينة (ن= ٥٧) من طلاب كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس وذلك بالطريقتين الآتيتين:

١) **صدق المحكات:** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين اختبار الوجدان الموجب والمحك اختبار تقدير الذات (-٠.٦٠٤)، وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، علمًا بأن الدرجة المرتفعة فى اختبار تقدير الذات تدل على وجود مشكلة فى تقدير الفرد لذاته.

٢) **صدق المفردات باستخدام طريقة التجانس الداخلى:** حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة المفحوص على المفردة والدرجة الكلية لاختبار الوجدان

الموجب بعد تنقية الدرجة الكلية من درجة كل مفردة، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية (**٠.٢٩٨٩، ٠.٨٢٤١**) وكلها دالة.

كما قامت مُعدة الاختبار بحساب **الثبات بإعادة تطبيق الاختبار** بعد شهرين على عينة من طلاب كلية التربية من السنة الأولى حتى الرابعة من الجنسين، وقد بلغت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى اختبار الوجدان السالب عند الإناث (٠.٧٧٨) وعند الذكور (٠.٨٢)، وفى اختبار الوجدان الموجب عند الإناث (٠.٨٩٥) وعند الذكور (٠.٧٧٨).

وفى البحث الحالى، تم حساب ثبات الاختبار بطريقة **إعادة تطبيق الاختبار** بعد أربعة أسابيع على عينة (ن= ٥٧) من طلاب كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى اختبار الوجدان السالب (٠.٧١٢) وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى اختبار الوجدان الموجب (٠.٧٧٦) وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١.

٤. اختبار المهارات الاجتماعية Social Skills Scale:

(إعداد/ محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٢- تعديل/ رضا عبد القادر الصاوى، ٢٠٠٤).

يهدف الاختبار إلى قياس أبعاد مهارة التواصل الاجتماعى الأساسية، والتى عندما تندمج معًا تكون المهارة الاجتماعية الشاملة أو الكفاية الاجتماعية، أعد هذا الاختبار عالم النفس الأمريكى رونالد ريجيو Riggio, R.E. 1990 فى البيئة الأمريكية، وقام محمد السيد عبد الرحمن بتعريبه وإعداده فى البيئة العربية عام ١٩٩٢، ويتكون اختبار المهارات الاجتماعية من ٩٠ بندًا وينقسم الاختبار إلى: مقياس مهارة التواصل الانفعالى يتكون من (٤٥) مفردة، ومقياس مهارة التواصل الاجتماعى يتكون من (٤٥) مفردة.

و قام مُعد الاختبار فى البيئة الأمريكية ريجيو Riggio بحساب **الصدق** عن طريق:

١. **الصدق التقاربى وصدق التمييز:** وتبين أن أبعاد الاختبار ترتبط بأنماط تنبؤية مع كل من: اختبار التواصل العاطفى وبروفيل الحساسية غير اللفظية ومقياس التوجه الذاتى ومقياسى الذكورة والأنوثة فى اختبار بيم للدور الجنسى والذات الشعورية العامة والذات الشعورية الخاصة ومقياس القلق الاجتماعى، وذلك على عينة من طلاب الجامعة (ن= ١٤٩) لكل المتغيرات ما عدا بعد الحساسية غير اللفظية فإن (ن= ١١٩) طالبًا جامعيًا، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين اختبار المهارات الاجتماعية وكذلك اختبار عوامل الشخصية على (ن= ١٤٩) طالب جامعى، وكذلك تم حساب معاملات الارتباط اختبار المهارات الاجتماعية وصورة الدراسة الشخصية ومقياس إيزيك للشخصية على عينة (ن= ٨٥) طالب جامعى ووجد أن هناك علاقات ارتباطية قوية بين الاختبارات،

٢. **الصدق العاملى:** تم استخدام تحليل سداسى العوامل وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس على عينة (ن= ٦٢٩) طالب جامعى، وتوصلت النتائج إلى أن العوامل الستة المتوقعة كانت صحيحة وهى (التعبير الانفعالى – الحساسية الانفعالية – الضبط الانفعالى – التعبير الاجتماعى – الحساسية الاجتماعية – الضبط الاجتماعى)، مما يدل على الصدق العاملى للمقياس.

قام مُعد الاختبار فى البيئة العربية (المُترجم) بحساب الصدق على عينة (ن= ١١١) من طلاب الجامعة بكلية التربية جامعة الزقازيق، (٧١ ذكو، ٤٠ إناث) تتراوح أعمارهم بين (١٩.٧ – ٢٣.٤) بمتوسط حسابى قدره (٢١.٩٧)، وتم حساب الصدق عن طريق:

١. **الصدق الظاهرى:** وتمتع الاختبار بدرجة مناسبة من الصدق الظاهرى حيث تتميز العبارات بالوضوح وتتصف تعليماته بالسهولة والوضوح أيضًا، حيث لم يشكو أفراد العينة أية مشاكل أثناء التطبيق.

٢. **صدق المحك:** من خلال حساب معاملات الارتباط بين اختبار المهارات الاجتماعية وأربعة اختبارات أخرى هى: اختبار المرغوبية الاجتماعية، مقياس النضج الانفعالى، مقياس الشعور بالوحدة، ومقياس العلاقات الاجتماعية المتبادلة، وكانت كل معاملات الارتباط دالة بعضها عند مستوى ٠.٠١ والبعض الآخر عند مستوى ٠.٠٥.

٣. **صدق المقارنة الطرفية:** بحساب قيمة ت لدلالة الفروق بين أدنى ٢٧٪، وأعلى ٢٧٪ فى أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية له، كانت كل القيم دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد قدرة الاختبار على التمييز بين مرتفعى ومنخفضى المهارات الاجتماعية بكل أبعادها.

وفى البحث الحالى، تم التحقق من صدق اختبار المهارات الاجتماعية على عينة (ن= ٥٧) من طلاب كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس وذلك عن طريق **صدق المحكات،** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين اختبار المهارات الاجتماعية والمحك اختبار الذكاء الانفعالى (٠.٤٦٢)، وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١.

كما قام مُعد الاختبار فى البيئة الأمريكية ريجيو Riggio بحساب **الثبات** عن طريق:

١. **إعادة الاختبار والاتساق الداخلى:** وكانت كلها مناسبة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق ٠.٩٤ على عينة صغيرة (ن= ٤٠) من طلاب الجامعة تم تطبيق الاختبار عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، أما قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمقاييس الاختبار تراوحت بين ٠.٦٢ – ٠.٨٧، وكذلك تم حساب الارتباطات الداخلية لمقاييس اختبار المهارات الاجتماعية على عينة (ن= ٦٢٩) من طلاب الجامعة وكانت الارتباطات موجبة عمومًا مما يعنى ارتباط الأبعاد معًا.

قام مُعد الاختبار فى البيئة العربية (المُترجم) بحساب الصدق على عينة (ن= ١١١) من طلاب الجامعة بكلية التربية جامعة الزقازيق، (٧١ ذكر، ٤٠ إناث)

تتراوح أعمارهم بين (١٩.٧ – ٢٣.٤) بمتوسط حسابى قدره (٢١.٩٧)، وتم حساب الثبات بالطريقتين الآتيتين:

١. **إعادة تطبيق الاختبار:** حيث أعيد تطبيقه على عينة الدراسة بعد ١٨ يومًا من التطبيق الأول، وتم حساب الارتباط بين درجات الطلاب فى التطبيقين الأول والثانى وكانت كلها دالة عند مستوى ٠.٠١ وذات قيم مرتفعة حيث تراوحت قيم مهارة التواصل الانفعالى بين ٠.٧٣ – ٠.٨١، قيم مهارة التواصل الاجتماعى بين ٠.٧٧ – ٠.٨٣.

٢. **الاتساق الداخلى** من خلال:

أ- **طريقة ألفا كرونباخ:** حيث كانت قيم ألفا مرتفعة، فتراوحت قيم ألفا فى مهارة التواصل الانفعالى بين ٠.٧١ – ٠.٧٩، وقيم ألفا فى مهارة التواصل الاجتماعى بين ٠.٧٥ – ٠.٨٠.

ب- **الارتباطات البينية لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية له:** وذلك بحساب معاملات الارتباط البينية للأبعاد أى بين درجات أبعاد الاختبار وبعضها البعض وكانت بعضها دالة عند مستوى ٠.٠١ والبعض الآخر عند ٠.٠٥، وكذلك تراوحت معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار بين ٠.٢٩ – ٠.٧٩ وكلها دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد تمتع الاختبار بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلى والارتباطات البينية لأبعاده.

وقد قام (**واصف: ٢٠٠٥، ٦١**) بحساب ثبات هذا الاختبار على عينة (ن= ٦٤) من طلاب كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس بالفرقة الثالثة، وقد بلغ **معامل ألفا** ٠.٧٥٦٩، وبلغ معامل الثبات **بطريقة التجزئة النصفية** ٠.٧٤٣٣.

وفى البحث الحالى، تم حساب ثبات الاختبار بطريقة **إعادة تطبيق الاختبار** بعد أسبوعين على عينة (ن= ٥٧) من طلاب كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى اختبار

مهارة التواصل الانفعالى (٠.٧٢٩) وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى اختبار مهارة التواصل الاجتماعى (٠.٨٨٧) وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى اختبار المهارات الاجتماعية (٠.٨٧٠) وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١.

إجراءات البحث:

١) تم تحديد أدوات الدراسة فى ضوء عوامل جودة الحياة الانفعالية، وعددها (٥) اختبارات.

٢) تم تقنين بطارية اختبارات جودة الحياة الانفعالية على عينة عددها (ن= ٥٧) من طلاب كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس، فى الفترة من (٢٦/١٠/٢٠١٠م : ١/١٢/٢٠١٠م) للوقوف على خصائصها السيكومترية حيث تم استبعاد بعض المفردات غير الدالة، وكذلك التأكد من صلاحيتها للتطبيق فى البيئة المصرية.

٣) تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية (ن= ٧١) من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس، وقد تم التطبيق فى الفترة من (١٣/١٢/٢٠١٠م : ٢٦/١٢/٢٠١٠م)، وقد تم التطبيق على الطلاب عينة الدراسة أثناء الدروس العلمية بمعمل علم النفس التربوى، كما كان يتم استئذان بعض الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية فى إعطاء الباحثة حوالى ساعة من زمن المحاضرة الخاصة به لتطبيق أدوات الدراسة، وبترغيب الطلاب فى التعاون مع الباحثة لأهمية هذا العمل العلمى.

٤) تم تصحيح الاختبارات فى ضوء مفتاح التصحيح المُعد لكل اختبار من اختبارات البطارية.

٥) تم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات:

١) اختبار (ت) T-test الإحصائى للمقارنة بين متوسطى عينتين مستقلتين.

٢) معادلة مربع إيتا η^2 لبيان حجم التأثير لاختبار (ت).

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيرها:

وينص الفرض الأول على ما يلى:

توجد فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مكونات جودة الحياة الانفعالية المتمثلة فى (الذكاء الانفعالي، الوجدان السالب، مهارات الاتصال، والوجدان الموجب).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة البيانات باستخدام اختبار "ت" الإحصائى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى مكونات جودة الحياة الانفعالية، كما تم حساب حجم التأثير لاختبار "ت" الإحصائى باستخدام معادلة مربع إيتا η^2 لبيان حجم التأثير. ويشير مربع إيتا إلى نسبة التباين المفسر الخاص بالعامل قيد الدراسة، علمًا بأن مستويات حجم التأثير تبعًا للجدول المرجعى لمستويات حجم التأثير كالآتى: (٠.٠١ صغير، ٠.٠٦ متوسط، ٠.١٤ كبير) (منصور: ١٩٩٧، ٦٥).

وفى الجدول (١) عرض نتائج اختبار "ت" الإحصائى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى مكونات جودة الحياة الانفعالية.

جدول (١)

الفروق بين الجنسين فى مكونات جودة الحياة الانفعالية باستخدام اختبار "ت" الإحصائى ومعنويته (ن= ٧١)

م	مكونات جودة الحياة الانفعالية	الجنس				قيمة "ف" ودلالتها	د.ح	قيمة "ت" ودلالتها	قيمة مربع إيتا η^2	حجم التأثير
		ذكور ن = ٢١		إناث ن = ٥٠						
		م	ع	م	ع					
١	**الذكاء**	١٧٢.٧	١٧.٠٧	١٨٠.٢	١٥.١٣	١.٣٢٧	٦٩	١.٨٣٩-	غير دالة	

	الانفعالى	٦	٦	٨	٩					
٢	**الوجدان السالب**	٦٠.٠٥	١٠.٧٦ ٣	٦٨.١٤	١٦.٢٠ ٨	٣.٢٠٩	٦٩	*٢.٠٩٨-	٠.٠٦	متوسط
٣	**مهارات الاتصال**	١٣٩.٣ ٨	١٥.٤٣ ٩	١٣٥.٣ ٦	٢٢.١٩ ٠	٢.٣٦٦	٦٩	٠.٧٥٦	غير دالة	
٤	**الوجدان الموجب**	٧٢.٣٣	١٨.٨٦ ٦	٦٢.٩٤	١٣.٦١ ٥	٢.٩١١	٦٩	*٢.٣٥٧	٠.٠٧	متوسط

*** دال عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من الجدول السابق جدول (١):

وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فى الوجدان السالب كأحد مكونات جودة الحياة الانفعالية، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، وبحساب حجم التأثير وُجد إنه ذو تأثير متوسط حيث بلغت قيمته (٠.٠٦)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل: دراسة (هريدى وفرج: ٢٠٠٢) التى أشارت إلى وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث من الراشدين عند مستوى دلالة ٠.٠١ فى مكون الوجدان السالب كما يقيسه مقياس واروباتر Warr & Patter وكانت الفروق لصالح الإناث، ودراسة فاريس وآخرون (Phares et al., 2009) التى توصلت إلى وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث من المراهقين فى مكون الوجدان السالب لصالح الإناث.

إلا إنها اختلفت مع نتائج دراسة زاك وآخرون (Zack et al., 2003) التى أظهرت عدم وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مكون الوجدان السالب كما تقيسه عبارات الحالة المزاجية السلبية.

ويمكن إرجاع نتيجة البحث الحالى "وجود فروق بين الجنسين من طلاب المرحلة الجامعية فى مكون الوجدان السالب لصالح الإناث" إلى طبيعة المجتمع المصرى الذى يعتبر الأنثى كائن ضعيف وبالتالى، يفرض عليها بعض القيود النسبية مثل:

عدم الخروج إلا مع أسرتها وكذلك التشدد فى اختيار صديقاتها، وكذلك طبيعة التنشئة الاجتماعية فى المجتمع المصرى، بالإضافة إلى ذلك طبيعة المرأة البيولوجية التى تؤثر على سيكولوجيتها ومشاعرها وأحاسيسها، وعلى ذلك فمن الطبيعى أن تعانى الإناث من الوجدان السالب.

وقد ذكر (هريدى وفرج: ٢٠٠٢، ٧٠) أن تلك النتيجة تتسق مع ما هو مقرر إمبريقيًا من سيادة الاكتئاب والوجدان غير السار بين النساء. كما يتضح من الجدول السابق **وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فى الوجدان الموجب كأحد مكونات جودة الحياة الانفعالية، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، إلا إنه بحساب حجم التأثير وُجد إنه متوسط حيث بلغت قيمته (٠.٠٧)**، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل: دراسة (هريدى وفرج: ٢٠٠٢) التى توصلت إلى وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث من الراشدين عند مستوى دلالة ٠.٠١ فى مكون الوجدان الموجب كما يقيسه مقياس وار وباتر Warr & Patter وكانت الفروق لصالح الذكور، ودراسة فاريس وآخرون (Phares et al., 2009) التى توصلت إلى وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث من المراهقين فى مكون الوجدان الموجب لصالح الذكور، ودراسة روديس وبيفيك (Rhodes & Pivik, 2011) التى أشارت إلى وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مكون الوجدان الموجب لصالح الذكور.

إلا إنها اختلفت مع نتائج دراسة زاك وآخرون (Zack et al., 2003) التى أسفرت عن عدم وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مكون الوجدان الموجب.

ويمكن إرجاع نتيجة البحث الحالى بوجود فروق بين الجنسين من طلاب المرحلة الجامعية فى مكون الوجدان الموجب لصالح الذكور إلى طبيعة التنشئة فى المجتمع المصرى حيث أن العادات والتقاليد والثقافة العربية تعطى الذكور الحرية فى اختيار

أصدقائهم والبقاء خارج المنزل لفترات طويلة، وأيضًا الذكور فى المرحلة الجامعية لا يتحملون مسئولية أسرة؛ وعلاوة على ذلك فالذكر حر بكل المقاييس، مما يجعل نتيجة الدراسة الحالية "تمتع الذكور بالوجدان الموجب" منطقية. كما يُلاحظ من الجدول السابق جدول (١): عدم وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مكونات جودة الحياة الانفعالية المتمثلة فى (الذكاء الانفعالى، مهارات الاتصال).

وتتفق نتيجة البحث الحالى "**عدم وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الذكاء الانفعالى كأحد مكونات جودة الحياة الانفعالية**" مع نتائج دراسة (محمود ومحمد: ٢٠٠٤)، ودراسة بيتروديس وآخرون (Petrides et al., 2004)، ودراسة (عيسى ورشوان: ٢٠٠٦) التى أكدت عدم وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مكون الذكاء الوجدانى لدى الأطفال فى المدى العمرى من سن ١١: ١٤ سنة حيث تم قياسه بمقياس مون Moon.

إلا إنها اختلفت مع نتائج دراسة باستين وآخرون (Bastian et al., 2005) التى أكدت وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مكون الذكاء الانفعالى، وبحساب حجم التأثير وُجد إنه صغير، ودراسة ليونز وشنيدر (Lyons & Schneider, 2005) التى أسفرت عن وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠.٠١ فى مكون الذكاء الانفعالى، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، ودراسة رووى وآخرون (Rooy et al., 2005) التى توصلت إلى وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مكون الذكاء الانفعالي، وأن الذكاء الانفعالي يتزايد مع التقدم في العمر الزمني، ونتائج دراسة (المصدر: ٢٠٠٨) التى أُجريت على طلبة الجامعة، ودراسة (حسين: ٢٠٠٩) التى توصلت إلى وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فى مكون الذكاء الوجدانى، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، ودراسة (جنيدى: ٢٠٠٩) التى توصلت إلى وجود فروق دالة بين متوسطى

درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ فى مكون الذكاء الوجدانى.

ويمكن إرجاع نتيجة البحث الحالى "عدم وجود فروق بين الجنسين من طلاب المرحلة الجامعية فى مكون الذكاء الانفعالى" إلى حدوث اتزان انفعالى للجنسين فى المرحلة الجامعية، وبالتالى يصبح لديهم القدرة إدراك مشاعرهم ومشاعر الآخرين، والقدرة على صنع القرار وتحمل المسئولية وتحمل الإجهاد والضغوط الحياتية والكفاءة فى إدارة المواقف والقدرة على التعامل بكفاءة مع الضغوط ومواجهتها.

وتتفق نتيجة البحث الحالى "**عدم وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مهارات الاتصال أو المهارات الاجتماعية كأحد مكونات جودة الحياة الانفعالية**" مع نتائج دراسة سيلفرا وآخرون (Silvera et al., 2001) التى توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى مكون مهارات الاتصال، ودراسة ديتوماسو وآخرون (Ditommaso et al., 2003) التى أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين فى مكون مهارات الاتصال وذلك باستخدام اختبار ريجيو SSI، ودراسة لفجوى (Lovejoy, 2008) التى توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى مكون مهارات الاتصال.

إلا إنها اختلفت مع نتائج دراسة (عثمان وحسن: ٢٠٠٣) التى توصلت إلى تفوق الذكور على الإناث من طلاب كلية التربية بالزقازيق فى مكون المهارات الاجتماعية، ودراسة (واصف: ٢٠٠٥) التى توصلت إلى وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث لدى طلاب كليات التربية بجامعة قناة السويس لصالح الذكور عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فى مكون المهارات الاجتماعية وذلك باستخدام اختبار ريجيو SSI، وبحجم تأثير (٠.٠١٧)، ودراسة (جبريل وشعبان: ٢٠٠٧) التى أكدت تفوق الإناث على الذكور فى مكون المهارات الاجتماعية، ودراسة (حسن: ٢٠١٠) التى كشفت عن وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث لدى طلاب كليات التربية بجامعة قناة السويس لصالح الذكور عند

مستوى دلالة ٠.٠٥ فى مكون المهارات الاجتماعية، وبحجم تأثير صغير قيمته (٠.٠١٢).

ويمكن إرجاع نتيجة البحث الحالى "عدم وجود فروق بين الجنسين من طلاب المرحلة الجامعية فى مكون مهارات الاتصال أو المهارات الاجتماعية" إلى أن ظروف المجتمع المصرى فى السنوات الأخيرة وخاصة التعليم الجامعى أتاح الفرصة لخروج الفتاة بالمساواة مع الذكور إلى معترك الحياة، وبالتالى الانخراط فى المجتمع والمشاركة بصورة فعالة فى مختلف الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها، وأصبحت الفتاة تتفاعل وتتعامل مع الآخرين مثل الذكور وبالتالى تكوين علاقات اجتماعية مما أتاح لهن اكتساب العديد من المهارات والخبرات الاجتماعية مثل الذكور.

والنتائج السابقة تؤدى إلى قبول الفرض الأول جزئيًا، حيث توصل البحث الحالى إلى وجود فروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى (الوجدان السالب، والوجدان الموجب)، وعدم وجود فروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى (الذكاء الانفعالى، ومهارات الاتصال أو المهارات الاجتماعية).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالفرض الثانى وتفسيرها:

وينص الفرض الثانى على ما يلى:

لا توجد فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الرضا عن الحياة كأحد مكونات جودة الحياة الانفعالية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة البيانات باستخدام اختبار "ت" الإحصائى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى مكونات جودة الحياة الانفعالية.

وفى الجدول (٢) عرض نتائج اختبار "ت" الإحصائى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى الرضا عن الحياة كأحد مكونات جودة الحياة الانفعالية.

جدول (٢)

الفروق بين الجنسين فى الرضا عن الحياة كأحد مكونات جودة الحياة الانفعالية (ن= ٧١)

م	مكونات جودة الحياة الانفعالية	الجنس				قيمة "ف" ودلالتها	د.ح	قيمة "ت" ودلالتها
		ذكور ن = ٢١		إناث ن = ٥٠				
		م	ع	م	ع			
١	الرضا عن الحياة	١١٣.٠٨	١٣.٣٤٩	١٠٨.٦٨	١٣.٥٤٧	٠.٠٠٢	٦٩	١.٢٥٤ غير دالة

يتضح من الجدول السابق جدول (٢):

"**عدم وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الرضا عن الحياة كأحد مكونات جودة الحياة الانفعالية**"، وتتفق نتيجة البحث الحالى مع نتائج دراسة (منصور: ٢٠٠٧) التى أُجريت لدى طلاب الجامعة، ودراسة (عبدالله وأبو فارة: ٢٠٠٨) والتى استخدمت مقياس دينر وآخرون Diener et al، ودراسة إن جى وآخرون (Ng et al., 2009)، ودراسة سابان وآخرون (Saban et al., 2011).

إلا إنها اختلفت مع نتائج دراسة شين وآخرون (Chen et al., 2005) التى توصلت إلى تفوق الذكور على الإناث فى مكون الرضا عن الحياة فى المدى العمرى بين ١٢: ١٣ سنة، ودراسة (دياب: ٢٠٠٦) التى كشفت عن وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠.٠١ فى مكون الرضا عن الحياة لصالح الإناث لدى عينة من شباب الجامعة.

ويمكن إرجاع نتيجة الدراسة الحالية بعدم وجود فروق بين الجنسين من طلاب المرحلة الجامعية فى مكون الرضا عن الحياة إلى أن كلاً من الذكور والإناث يدركون أن حياتهم مليئة بأشياء هامة، يسعون نحو تحقيقها وإنجازها، ويستمتعون بقدرة جيدة على التخطيط لمستقبلهم، ويستمتعون بحياتهم بالطريقة التى يفضلونها، كما إنهم يشعرون بأن حياتهم ذات قيمة ومعنى، وكذلك يتقبلون أنفسهم كما هى

ويقدرونها، ويتمكنون من مواجهة ما يعترضهم من مشكلات من خلال إيجاد بدائل متنوعة لحلها وعلى ذلك فهم يشعرون بالرضا عن حياتهم.

وأيضًا ذكر (هاشم: ٢٠٠١، ١٥٧) أن تطلعات الذكور والإناث للرفاهية والسعادة والرضا عن الحياة لا تختلف فى الثقافة المصرية.

والنتائج السابقة تؤدى إلى قبول الفرض الثانى حيث توصل البحث الحالى إلى عدم وجود فروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الرضا عن الحياة.

التوصيات:

١) ضرورة قيام الباحثين والجهات العلمية من مراكز البحوث بإجراء المزيد من الدراسات المتعمقة المتعلقة بجودة الحياة الانفعالية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

٢) ضرورة مراعاة كلاً من الآباء والمعلمين الفروق الفردية بين الجنسين فى مكونات جودة الحياة الانفعالية.

المراجع

أولاً: <u>المراجع العربية</u>:

١. أسعد، ميخائيل إبراهيم ومخول، مالك سليمان (١٩٨٢). مشكلات الطفولة والمراهقة. الطبعة الأولى. بيروت: دار الآفاق الجديدة.

٢. باظه، آمال عبد السميع مليجى (٢٠٠٧). مقياس الوجدانات، كراسة التعليمات، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣. جبريل، فاروق السعيد وشعبان، عرفات صلاح (٢٠٠٧). تقدير الذات والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتلجلجين. مجلة كلية التربية، جامعة النصورة، العدد (٦٤)، ص ص. ١٢٣-١٦٢.

٤. جنيدى، أحمد فوزى محمد (٢٠٠٩). فعالية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الوجدانى فى جودة الحياة النفسية للتلاميذ الموهوبين، رسالة دكتوراه "غير منشوره"، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

٥. حسن، السيد سعد حسين (٢٠١٠). المكونات العاملية للذكاء الاجتماعى فى إطار نموذجى أبو حطب والبرشت المنبئة بالنجاح الدراسى لدى طلاب كليات التربية. رسالة دكتوراه "غير منشوره"، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
٦. حسين، محمد عبد الهادى (٢٠٠٩). تقنين مقياس دانيال جولمان للذكاء الوجدانى على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائى فى الفئة العمرية (٧-١٠) سنوات. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (٨٢-٨٣) ، ص ص. ٤٤-٥٣.
٧. الدسوقى، مجدى محمد (١٩٩٨). مقياس الرضا عن الحياة، دليل التعليمات، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٨. دياب، عاشور محمد (٢٠٠٦). الوعى الدينى وعلاقته بالرضاء عن الحياة لدى عينة من شباب الجامعة. مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، مجلة دورية ربع سنوية تصدرها كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد (١٩)، العدد (٤)، ص ص. ١٠٠-١٣٥.
٩. الصاوى، رضا عبد القادر (٢٠٠٤). قياس مهارات الاتصال لدى طلاب الجامعة فى ضوء نظرية الاستجابة للمفردة. رسالة ماجستير "غير منشوره"، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
١٠. عامر، رانيا عبد الكريم محمود (٢٠١١). المكونات العاملية لجودة الحياة الانفعالية لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير "غير منشوره"، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
١١. عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٢). اختبار المهارات الاجتماعية، كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٢. عبدالله، تيسير وأبو فارة، السيد يوسف (٢٠٠٧/٢٠٠٨). الذكاء العاطفى والصحة العامة والرضا عن الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من

الفلسطينيين من سكان محافظة الخليج. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (٧٦-٧٩) ، ص ص. ١٠٤-١٢١.

١٣. عثمان، أحمد عبد الرحمن إبراهيم وحسن، عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعى وعلاقته بكل من: الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسى لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٤٤)، ص ص. ١٩٢-٢٦١.

١٤. عيسى، جابر محمد عبدالله ورشوان، ربيع عبده أحمد (أكتوبر، ٢٠٠٦). الذكاء الوجدانى وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمى لدى الأطفال. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثانى عشر، العدد الرابع، ص ص. ٤٥-١٣٠.

١٥. محمود، عبد الحي على ومحمد، مصطفي حسيب (٢٠٠٤). الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والوجدانية للشخصية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الرابع عشر، ص ص. ٥٥-٩٧.

١٦. المصدر، عبد العظيم سليمان (يناير، ٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي و علاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، العدد الأول، المجلد السادس عشر، ص ص ٥٨٧-٦٣٢. تم الحصول عليه من:
http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/

١٧. منصور، السيد كامل الشربينى (٢٠٠٧). جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالى وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية والقلق. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد(٥٧)، المجلد السابع عشر، ص ص. ١-٧٩.

١٨. منصور، رشدى فام (١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. العدد (١٦)، المجلد السابع، ص ص. ٥٧-٧٥.

١٩. موسى، فاتن فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٥). دليل مقياس الذكاء الوجدانى (لطلبة الجامعة وطلبة الثانوى). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٠. هاشم، سامى محمد موسى (٢٠٠١). جودة الحياة لدى المعوقين جسميًا والمسنين وطلاب الجامعة. جامعة عين شمس، مجلة الإرشاد النفسى، العدد الثالث عشر، ص ص. ١٢٥-١٨٠.

٢١. هريدى، عادل محمد وفرج، طريف شوقى (٢٠٠٢). مصادر ومستويات السعادة المدركة فى ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتدين وبعض المتغيرات الأخرى. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (٦١) ، ص ص. ٤٦-٧٨.

٢٢. واصف، أيمن حلمى عويضه (٢٠٠٥). مهارات المواطنة لدى طلاب كليات التربية بجامعة قناة السويس. رسالة ماجستير "غير منشوره"، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

ثانيًا: <u>المراجع الأجنبية</u>:

23. Bastian, V. A.; Burns, N. R. & Nettelbeck, T. (2005). Emotional intelligence predicts life skills, but not as well as personality and cognitive abilities. *Personality and Individual Differences*, v39, pp. 1135–1145.

24. Chen, X.; Sekine, M.; Hamanishi, S.; Wang, H.; Gaina, A.; Yamagami, T. & Kagamimori, S. (Jun, 2005). Lifestyles and health-related quality of life in japanese school children: A cross-sectional study. *<u>Preventive Medicine</u>*, v40, n6, pp. 668-678.

25. Diener, E. & Lucas, R. E. (2000). Subjective emotional well-being. In Lewis, M. & Haviland, J. M. (Ed.), *Handbook of emotions*. (2ndEd), (pp. 325-337). New York: Guilford. Available at: http://s.psych.uiuc.edu/~ediener/hottopic/paper2.html
26. Ditommasoa, E.; Brannen-Mcnultya, C.; Rossb, L. & Burgess, M. (2003). Attachment styles, social skills and loneliness in young adults. *Personality and Individual Differences*, v35, pp. 303–331.
27. Landsberg, J. (n.d). Threads in the tapestry acommentary on modern life. Australlia: New South Wales. Retrieved 15 January, 2009 from: http://books.google.com.eg/books?id=mji8yJI59kUC&printsec=frontcover&hl=en#PPA116,M1
28. Lovejoy, M. S. (May, 2008). Indiana school superintendents and the relationship between gender and levels of social intelligence. Un Published Doctor of Philosophy, Indiana State University, Terre Haute, Indiana.
29. Lyons, J. B. & Schneider, T. R. (Sep, 2005). The influence of emotional intelligence on performance. *Personality and Individual Differences*, v39, n4, pp. 693-703.
30. Ng, K-M.; Loy, J. T-C.; Gudmunson, C. G. & Cheong, W. (2009). Gender differences in marital and life satisfaction among chinese malaysians. *Sex Roles*, v60, pp. 33–43.
31. Petrides, K.V.; Frederickson, N. & Furnham, A. (2004). The role of trait emotional intelligence in academic performance and deviant behavior at school. *Personality and Individual Differences*, v36, pp. 277–293.

32. Phares, V.; Renk, K.; Duhig, A. M.; Sly, J. & Fields, S. (2009). Gender differences in positive and negative feelings between adolescents and their fathers and mothers. *J Child Fam Stud*, v18, pp. 213-218.
33. Radina, K. (2007). Six ways to be truly well. Available at: http://kathyradina.com/ways.
34. Rhodes, N. & Pivik, K. (2011). Age and gender differences in risky driving: The roles of positive affect and risk perception. *Accident Analysis and Prevention*, v43, n3, pp. 923-931.
35. Rooy, D. L. V.; Alonso, A. & Viswesvaran, C. (Feb, 2005). Group differences in emotional intelligence scores: Theoretical and practical implications. *Personality and Individual Differences*, v38, n3, pp. 689-700.
36. Saban, K. L.; Smith, B. M.; Collins, E. G. & Pape, T. L-B. (Feb, 2011). Sex differences in perceived life satisfaction and functional status one year after severe traumatic brain injury. *Journal of Women's Health*, v20, n2, pp. 179-186.
37. Silvera, D. H.; Martinussen, M. & Dahl, T. I. (2001). The tromso social intelligence scale, a self-report measure of social intelligence. *Scandinavia Journal of Psychology*, v42, pp. 313-319.
38. Snyder, C. R. & Lopez, S. J. (2006). Positive psychology: The scientific and practical explorations of human strengths. California: Sage Publication.
39. Zack, M.; Poulos, C. X. & Fragopoulos, F. (2003). Effects of negative and positive mood phrases on priming of alcohol words in young

drinkers with high and low anxiety sensitivity. *Experimental and Clinical Psychopharmacology*, v11, n2, pp. 176–185.